روسيا من أسرع ٥ اقتصادات نمواً في «جي ٢٠» .. وفنلندا لا تستبعد إرسال قوات إلى أوكرانيا

بوتين يوقع مرسوماً يشمل استدعاء ١٥٠ ألف مواطن للتجنيد العسكري

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً بشأن التجنيد العسكري الروتيني في فصل الربيع، على حين أصبحت روسيا في عام ٢٠٢٣، خامس أسرع اقتصاد في «مجموعة العشرين»، وفقاً لتحليل وكالة «سبوتنيك» للبيانات الصادرة عن الخدمات الإحصائية الوطنية، جاء ذلك في وقت أعلنت فيه فرنسا أنها تعتزم تزويد أوكرانيا بعربات مدرعة قديمة وبصواريخ مضادة للطائرات.

وحسب قناة «سكاي نيوز عربية»، أظهرت وثيقة نشرت على الموقع الإلكتروني للكرملين على الإنترنت، أمس الأحد، أن الرئيس الروسي وقع مرسوماً بشأن التجنيد العسكري الروتيني في فصل الربيع وسيتم استدعاء ١٥٠ ألف مواطن لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية.

وفي تموز الماضي، صوت مجلس النواب الروسي على رفع الحد الأقصى لسن تجنيد الرجال إلى ٣٠ عاماً بدلاً من ٢٧، ودخل التشريع الجديد بالفعل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني الماضي. ولا يسمح القانون حسب «سكاي نيوز» بإرسال مجندين جدد للقتال خارج روسيا وتم إعفاؤهم في ٢٠٢٢ من عملية تعبئة عسكرية محدودة جمعت على الأقل ٣٠٠ ألف لديهم تدريب عسكري سابق للقتال في أوكرانيا، لكن يعفي المجندين الجدد تم إرسالهم إلى جبهة القتال عن طريق الخطأ، وفي أيلول الماضي وقع بوتين أمراً باستدعاء ٣٣٠ ألفاً في حملة الخريف وخططت روسيا في الربيع الماضي لتجنيد ١٤٧ ألفاً.

ويوم الجمعة الماضي، أعلنت رئاسة الأركان الروسية أن روسيا ستطلق (اليوم) الإثنين حملتها للتجنيد العسكري للربيع وتشمل آلاف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاماً، وقال نائب الأدميرال فلاديمير تسيملياسكي المسؤول الكبير في هيئة الأركان العامة في مؤتمر «ستبدأ حملة التجنيد العسكري للربيع في الأول من نيسان»، مضيفاً: إن جميع المجندين سيخدمون لمدة عام على «أراضي الاتحاد الروسي».

وأوضح أنه «لن يتم إرسالهم إلى مواقع انتشار القوات المسلحة في المناطق الروسية الجديدة»، أي (دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوريجيا) التي انضمت إلى روسيا في ٢٠٢٢ و«لن يشاركوا في العملية العسكرية الروسية الخاصة».

في الأثناء، أصبحت روسيا في عام ٢٠٢٣، خامس أسرع اقتصاد في «مجموعة العشرين»، وفقاً لتحليل وكالة «سبوتنيك» للبيانات الصادرة عن الخدمات الإحصائية الوطنية، ونما الاقتصاد الروسي بنسبة ٣,٦ بالمئة، ليعوّض بشكل كامل الانخفاض بنسبة ١,٢ بالمئة في عام ٢٠٢٢.

وكان اقتصاد الهند هو الأكثر نمواً، حيث تسارع نموه من ٧,٢ بالمئة إلى ٧,٣ بالمئة، تلتها الصين بنمو نسبته ٥,٢ بالمئة بعد أن كان ٣ بالمئة في العام السابق، وجاءت إندونيسيا في المراكز الثلاثة الأولى، حيث نما ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة ٥,١ بالمئة مقابل ٥,٣ بالمئة في عام ٢٠٢٢، وتباطأ النمو الاقتصادي في تركيا من ٥,٥ بالمئة إلى ٤,٥ بالمئة العام الماضي.

وإضافة إلى روسيا والصين والهند، تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي بين دول «مجموعة العشرين» في الولايات المتحدة إلى ٢,٥ بالمئة من ١,٩ بالمئة في العام السابق، وجاءت المكسيك في المركز الثالث بنمو نسبته ٣,٦ بالمئة، وتلتها الهند بنمو نسبته ٣,٢ بالمئة، ثم إسرائيل في جبهة القتال عن طريق الخطأ، وفي أيلول الماضي وقع بوتين أمراً باستدعاء ٣٣٠ ألفاً في حملة الخريف

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

السابق، وفي اليابان إلى ١,٩ بالمئة من واحد بالمئة.

وقبيل أيام، تحدّثت صحيفة «ذي إيكونوميست» البريطانية، في تقرير، عن تحدّي الاقتصاد الروسي التوقّعات المتشائمة مراراً وتكراراً خلال العامين الماضيين منذ بداية الحرب في أوكرانيا، وقال صندوق النقد الدولي، في وقتٍ سابق: إن الاقتصاد الروسي سينمو بنسبة ٢,٦ بالمئة في عام ٢٠٢٤، أي أكثر من ضعف النمو البالغ ١,٦ بالمئة في الناتج المحلي الإجمالي الذي حقّقه في تشرين الأول الماضي وبالمقارنة فإن الاقتصاد الأميركي سينمو بنسبة ٢,١ بالمئة فقط هذا العام.

من جهة ثانية، أعلنت فرنسا، أنها ستزوّد أوكرانيا بحزمة مساعدات جديدة تشمل المئات من العربات المدرعة والصواريخ المضادة للطائرات. إذ قال وزير الدفاع الفرنسي، سيباستيان لوكورنو خلال مقابلة مع صحيفة «لاتريبيون» الفرنسية: إن القوات الأوكرانية تحتاج إلى مركبات من نوع «VAB» فرنسية الصنع، وذلك لتتمكن من السيطرة على الخط الأمامي من الجبهة، مضيفاً: إن «المركبات الفرنسية ضرورية جداً لتنقل القوات الأوكرانية»، وأشار إلى أن «باريس سترسل المئات من المركبات إلى أوكرانيا في عام ٢٠٢٤ وأوائل ٢٠٢٥».. وتقوم فرنسا حالياً بالتخلّص التدريجي من هذه المركبات التي يزيد عمر بعضها على ٤٠ عاماً لتحلّ مكانها مركبات «غريفون» المدرعة الجديدة، لكن لوكورنو أشار إلى أن المركبات القديمة «لا تزال صالحة للعمل»، وستزوّد باريس كييف أيضاً بالمزيد من صواريخ «استير-٣٠» المضادة للطائرات والصالحة لقاذفات «سامب تي» الشبيهة بمنظومة «باتريوت» للدفاع الجوي التي توفّرها الولايات المتحدة الأميركية، وكشف لوكورنو أن فرنسا تعمل ضمن جدولٍ زمني قصير جداً على تطوير ذخائر يتمّ التحكّم فيها عن بعد لتسليمها إلى أوكرانيا اعتباراً من صيف عام ٢٠٢٤.

وتدفع الحكومة الفرنسية مصانع الأسلحة إلى زيادة إنتاجها لتلبية احتياجات جيشها وضمان استمرارية الدعم لأوكرانيا بعد أكثر من عامين من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وحذّرت كييف من أن مخزونها من الذخائر بدأ ينفد، وحضّت واشنطن بشكل خاص على إنهاء الأزمة السياسية التي جمّدت حزمة مساعدات جديدة بقيمة ٦٠ مليار دولار.

في سياق متصل، أشارت وزيرة الخارجية الفنلندية إلينا فالتونين إلى أنها لا تستبعد إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا مستقبلاً، مشيرة إلى أن الوقت غير مناسب الآن لإرسال أي قوات إلى هناك.

وقالت في حديث لصحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية: «الآن الوقت غير مناسب لإرسال قوات إلى أوكرانيا ونحن لا نريد حتى بحث ذلك في هذه المرحلة، لكن على المدى الطويل، ينبغي ألا نستبعد أي شيء»، وأضافت: «الغرب لا يعرف إلى ماذا سيؤدي النزاع وماذا سيحدث في المستقبل، وبالتالي لا داعي لكشف كل الأوراق».

بدوره قال وزير الخارجية الأسترالي مارغوس تساهكنا للصحيفة ذاتها إن تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول إرسال قوات إلى أوكرانيا «أيقظت قادة أوروبا»، مشيراً إلى أنه من الأفضل والأكثر أماناً عسكرياً كبيف بالأسلحة والأموال بدلاً من إرسال القوات.

وأشارت تصريحات ماكرون التي لم يستبعد فيها إرسال قوات لأوكرانيا ردود فعل قوية من العديد من الدول الأوروبية.

وكالات

أكد وجود مئة مريض و٥٠ عاملاً صحياً داخل «الشفاء» في غزة

غيبريسوس يطالب الاحتلال بالسماح لـ«الصحة العالمية» بالوصول إلى المجمع

جدد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس مطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسماح لبعثات المنظمة بالوصول إلى المرضى المحاصرين في مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة، مشدداً على عدم جواز استهداف القطاع الصحي.

وأوضح غيبريسوس في منشور على منصة «إكس» تقله مركز أنباء الأمم المتحدة أن منظمة الصحة وشركاءها اضطروا إلى تأجيل مهمة مشتركة شديدة التعقيد إلى مستشفى الشفاء في غزة بسبب «تأخير الإجراءات»، وذلك بعد أن كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفضت ثلاث مهمات سابقة للمستشفى الذي لا يزال تحت الحصار منذ الـ١٨ من آذار الجاري.

وقال غيبريسوس: «حسب المعلومات الواردة لا يزال هناك مئة مريض و٥٠ عاملاً صحياً داخل المنشأة المتوقفة عن العمل مع وجود أعمال القصف حولها»، مضيفاً: «نحن قلقون للغاية بشأن حالتهم وسلامتهم».

وتابع: إن «الوفد المتحرك لم يتمكنا من الوصول إلى المرضى فحسب، بل أدى أيضاً إلى تعطيل العمليات الحاسمة الأخرى المنفذة للحياة من خلال تشتيت الموارد والموظفين». واطلع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسهيل دفع إسناني لأحد الأسرى ونظام أفضل لمنظمة الصحة العالمية وشركائها لدعم عمليات نقل المرضى، وجدد غيبريسوس التشديد على أن «القانون الإنساني الدولي واضح، وهو يقضي بوجوب عدم عسكرة أعمال الصحة أو مهاجمته».

ويوم الصحة الماضي، أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أونشا» أن العوائق التي تفرضها إسرائيل على وصول الإغاثة أدت إلى إضعاف قدرة الجهات الإنسانية الفاعلة على الوصول إلى المحتاجين في جميع أنحاء قطاع غزة، محذراً من أن الحصار المفروض على القطاع بما في ذلك المعابر المغلقة وانعدام المياه والكهرباء من العناصر الرئيسية لكارثة إنسانية الكبرى التي تتكشف فيه.

وأفاد المكتب بأنه لا تزال ثرى أنباء عن قصف إسرائيلي مكثف وعمليات برية في معظم أنحاء قطاع غزة، ما أدى إلى وقوع المزيد من الضحايا المدنيين والتهجير وتدمير المنازل وغيرها من البنية التحتية. إضافة إلى استمرار ورود تقارير عن مقتل صحفيين وعاملين في مجال الإعلام في غزة في القصف الإسرائيلي.

وكالات

كوبا طالبت بوقف الإبادة الجماعية.. ودعوات بريطانية لإعادة تمويل «أونروا»

البابا فرنسيس يدعو مجدداً لوقف إطلاق النار وضمان وصول المساعدات إلى غزة

طالب الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بوقف حرب «الإبادة الجماعية» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تزامناً مع حديث مصادر إعلامية عن تعرض وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون لضغوط من نواب وأحزاب بريطانية من أجل إعادة التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

ووفق وكالة «وفا» جدد البابا فرنسيس، أمس الأحد، دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، ووجه رسالة لمناسبة عيد الفصح إلى الفلتكيان، قال فيها: «أدعو مرة أخرى إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، ووقف فوري لإطلاق النار، والإفراج السريع عن الرهائن».

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاد نحو ٣٣ ألف فلسطيني، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى إصابة أكثر من ٧٥ ألفاً.

في السياق، طالب رئيس كوبا ميغيل دياز كانيل بوقف حرب «الإبادة الجماعية» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأكد في منشور عبر منصة «إكس» تقله وكالة «وفا» أن كوبا ستواصل رفع صوتها عالياً طالما الأراضي الفلسطينية تتعرض للتدمير من جانب الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا الرئيس الكوبي المجتمع الدولي إلى عدم الخشية من إدانة جريمة الاحتلال، وأرفق الرئيس دياز كانيل منشوره بصورة تظهر إضاءة نصب خوسيه مارتي التذكاري (أحد أهم معالم العاصمة الكوبية هافانا) بألوان العلم الفلسطيني.

على حين جدد البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، طالب الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بوقف حرب «الإبادة الجماعية» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تزامناً مع حديث مصادر إعلامية عن تعرض وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون لضغوط من نواب وأحزاب بريطانية من أجل إعادة التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وفي رسالة إلى وزير الخارجية، دعا النواب والنظراء إلى توضيح سبب قرار المملكة المتحدة تعليق التمويل ولماذا لم تكن التقارير المؤقتة من التحقيقات في الأونروا كافية لاستئناف تقديم الأموال.

وقالت الرسالة، التي بعثها النائب جيريمي هوارث، المتحدث باسم الشؤون الخارجية للحزب الوطني الاسكتلندي، وجاء فيها: «من الحتمي أن يعيد الأحزاب الرئيسية، إنه يجب إعادة التمويل «دون تأخير»، وجاء في الرسالة أن الاحتلال الإسرائيلي التمويل لأونروا، يمكن للمملكة المتحدة أن تثبت التزامها بدعم حقوق الإنسان والعدالة والسلام في المنطقة وتعزيز الحل السلمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وأضاف أوهارا: «منذ الادعاءات الخطيرة التي وجهتها السلطات الإسرائيلية بشأن أونروا، تم إجراء تحقيقين مستقلين، وبعد اختتام هذه التحقيقات، أعاد حلفاؤنا في كندا وفرنسا وفنلندا وأستراليا وألمانيا وهولندا وسويسرا من مختلف الأحزاب تضم أكثر من ٥٠ نائباً ونظراءهم من أجل إعادة التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «أونروا».

وكانت المملكة المتحدة من بين مجموعة من الدول التي أوقفت تمويلها للوكالة الأممية وسط مزاعم من إسرائيل بأن بعض موظفيها متورطون في عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي وقت سابق، ذكرت قناة «القاهرة الإخبارية» أن استطلاعات رأي تشير إلى تقارب السباق الانتخابي في إسطنبول، المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة، والتي تقود اقتصاد التركي، حيث يواجه أكرم إمام أوغلو من حزب الشعب الجمهوري المعارض تحدياً من مرشح حزب «العدالة والتنمية» الوزير السابق مراد قوروم.

ومن المرجح أن تسهم هذه النتائج الانتخابات، على المشاكل الاقتصادية الناجمة عن التضخم المتفشي الذي يقترب من ٧٠ بالمئة.

وسبق أن وجّه إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول، لرئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان وحزبه «العدالة والتنمية»، أكبر ضربة انتخابية منذ عقدين في السلطة بفوزه في انتخابات عام ٢٠١٩.

وكالات

ترقب للنتائج النهائية وسط منافسة حادة في إسطنبول وقتلى في ديار بكر

إغلاق مراكز الاقتراع في الانتخابات المحلية التركية

على وقع اشتباكات دامية بالقرب من أحد الصناديق جنوب شرق البلاد، أغلقت مراكز الاقتراع في الانتخابات المحلية في تركيا التي جرت على مدار يوم أمس وتنافس فيها ٣٤ حزباً سياسياً. لتبدأ بعد ذلك عمليات فرز أصوات الناخبين مع إعلان رئيس المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا، أحمد ينار، خلال ادلائه بصوته أن عمليات التصويت جرت «دون أي مشكلات»، على حين أكد عدد بمقاطعة سور في ولاية ديار بكر سقوط قتيلين في الولاية إضافة إلى عدد من المصابين.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية انتهت عند تمام الساعة ١٧:٠٠ بالتوقيت المحلي في عموم تركيا، عملية التصويت في الانتخابات المحلية، ووفق قوانين اللجنة العليا للانتخابات، فإن عملية فرز الأصوات بدأت فور انتهاء التصويت مباشرة.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن نتائج الانتخابات فور رفع الحظر الإعلامي من اللجنة العليا للانتخابات، وشهدت تركيا أمس انتخابات الإدارة المحلية التي يتنافس فيها ٣٤ حزباً سياسياً.

وفي وقت سابق من صباح أمس الأحد، بدأ الناخبون الأتراك، الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع، من أجل اختيار مرشحيهم في انتخابات الإدارة المحلية، لولاية تستمر ٥ سنوات. وحسب وكالة «الأناضول» بدأت عملية الاقتراع الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي في ٣٢ ولاية تقع شرق البلاد، على أن ينتهي التصويت فيها الساعة ١٦:٠٠، في حين انطلق التصويت في الولايات الأخرى الـ٤٩ في الساعة الثامنة صباحا واستمر لغاية الخامسة مساء.

وحسب اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، بلغ عدد الناخبين المسجلين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية ٦١ مليوناً و٤٤١ ألفاً و٨٨٢ ناخباً، وأدلى الناخبون بأصواتهم في ٢٠٦ آلاف و٨٤٥ صندوقاً انتخابياً، إضافة إلى ألف صندوق متنقل. موزعين على جميع أنحاء الولايات التركية الـ٨١.

والانتخابات التي تنافس فيها ٣٤ حزباً، ستحدد أسماء رؤساء بلديات ٨١ ولاية و٩٧٣ قضاء و٣٩٠ بلدة، إلى جانب ٢٥ ألفاً و٣٣٦ مختاراً، فضلاً عن أعضاء المجالس البلدية.

وقال رئيس المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا، أحمد ينار: إن عمليات التصويت في الانتخابات المحلية جرت «دون أي مشاكل»، وأضاف ينار في تصريح بعد إدلائه بصوته حسب «الأناضول»: «تلقينا معلومات حول الوضع الأخير من جميع مجالس الانتخابات على مستوى الولايات والمناطق في عموم البلاد وعمليات التصويت تستمر دون أي مشاكل».

في الأثناء، أكد عمدة إحدى مناطق مقاطعة سور بولاية ديار بكر يوركان أطلي جنوب شرق تركيا لوكالة «سبوتنيك» سقوط قتيلين وإصابة سبعة آخرين في اشتباكات وقعت بين العمدة السابق لحي أغتشلي دره بمقاطعة سور نصرت بينغول والمرشحين لمنصب العمدة في الحي.

وأوضح أن العداء بين الطرفين المتنافسين يعود إلى الانتخابات البلدية عام ٢٠١٩، وتابع: إن هناك محاولات جرت لمنع مرشحين لمنصب العمدة من التصويت تحت تهديد السلاح، فوقعت الاشتباكات، فيما لم يتم اعتقال أحد.

وفي وقت سابق، ذكرت قناة «القاهرة الإخبارية» أن استطلاعات رأي تشير إلى تقارب السباق الانتخابي في إسطنبول، المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة، والتي تقود اقتصاد التركي، حيث يواجه أكرم إمام أوغلو من حزب الشعب الجمهوري المعارض تحدياً من مرشح حزب «العدالة والتنمية» الوزير السابق مراد قوروم.

ومن المرجح أن تسهم هذه النتائج الانتخابات، على المشاكل الاقتصادية الناجمة عن التضخم المتفشي الذي يقترب من ٧٠ بالمئة.

وسبق أن وجّه إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول، لرئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان وحزبه «العدالة والتنمية»، أكبر ضربة انتخابية منذ عقدين في السلطة بفوزه في انتخابات عام ٢٠١٩.

إغلاق مراكز الاقتراع في الانتخابات المحلية في تركيا التي جرت على مدار يوم أمس وتنافس فيها ٣٤ حزباً سياسياً (أ ف ب)

وكالات

بلغاريا ورومانيا تنضمان إلى منطقة شينغن

انضمت بلغاريا ورومانيا رسمياً أمس إلى منطقة شينغن بعد انتظار دام ١٣ عاماً، ما يتيح لمواطني البلدين حرّية التنقّل جواً وبحراً دون تفتيش بين دول هذه المنطقة التي ستبقى حدودها البرية مغلقة أمامهم في الوقت الحالي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قولها في بيان: إن «هذه الخطوة تشكل نجاحاً كبيراً للبلدين»، معتبرة أن هذه اللحظة «تاريخية» لمنطقة شينغن وبناء أوروبا أكثر قوة وأكثر اتحاداً لمواطنينا كلهم.

وستظل حواجز التفتيش قائمة على الطرقات البرية حالياً بسبب «الفيتو» الذي وضعته النمسا على هذه الخطوة وهي البلد الوحيد الذي عارضها ضمن الكتل الأوروبي خشية توافد اللاجئين إلى أراضيها، ولا بد من بذل الجهود اللازمة لاسترضاء فيينا ودفعها إلى التخلي عن تحفظاتها والانضمام في نهاية المطاف كعضو كامل إلى منطقة شينغن، حيث يتسنّى لأكثر من ٤٠٠ مليون شخص من البلدين السفر بحرية من دون عمليات تدقيق عند الحدود الداخلية.

وفي مطار العاصمة الرومانية الذي تتوجّه منه أغلبية الرحلات إلى منطقة شينغن تعمل الطواقم منذ بداية الأسبوع بلا كلل للتكيف مع هذا «الإنجاز الكبير»، وشددت الحكومة الرومانية من جهتها على ضرورة تعزيز الطواقم لإجراء عمليات تدقيق مباغتة، ولاسيما فيما يخص القاصرين لمنع وقوعهم في شباك شبكات الاتجار بالبشر.

وعبّرت النمسا التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي بعد رومانيا وبلغاريا سبقتهما في هذه الخطوة ملتحقة بمنطقة شينغن في كانون الثاني الماضي. وبعد هذا الانضمام المزدوج للبلدين سيبلغ عدد الأعضاء ٢٩ في هذه المنطقة التي أنشئت سنة ١٩٨٥ وفيها ٢٥ دولة من دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ فضلاً عن البلدان المجاورة التي تربطها بها شراكات مميزة، وهي سويسرا والنروج وأيسلند وليشتنشتاين.

وكالات

الوطن
سوريا أولاً وأخيراً وكل شيء بعد ذلك
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٧٢٥ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٧٥٧
حمص – بناء البلزا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

إصابة اثنين من جنود الاحتلال بعملية طعن في بئر السبع المحتلة

رام الله تحذر من ترتيبات تروج لها إسرائيل لليوم التالي للعدوان

أصيب ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي بجروح، من جرّاء عملية طعن في محطة الحافلات المركزية في مدينة بئر السبع في النقب المحتل، في حين أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية حرب الإبادة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحقّ الشعب الفلسطيني للیوم الـ١٧١ على التوالي والتي تخلف يومياً المزيد من الشهداء والإصابات والمفقودين بين فيهم الأطفال والنساء، وتعمق جراح النزوح المتواصل بحثاً عن مكان آمن في قطاع غزة لا يتوفر.

وحسب موقع «المنار»، أصيب جنديان إسرائيليان بجرح من جراء عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في مدينة بئر السبع المحتلة بعدما ترجل من الحافلة التي كانت تقله لتنفيذ عمليته عند إحدى المحطات المركزية، مشيراً إلى أن المقاوم الذي ارتقى شهيداً بعد تنفيذ عمليته هو الفلسطيني ناجي أبو فريح من مدينة رهط في الجنوب المحتل.

ووصفت مصادر شرطة الاحتلال العملية بالخطرة بسبب عدم حيازتها أي معلومات أمنية مسبقة عن منفذها، كما قالت القناة ١٣ الإسرائيلية: إن الشرطة راهنت منذ منتصف العام الماضي على تنفيذ ٥ من عائلته.

وتأتي العمليات الفدائية، التي ينفّذها شبان فلسطينيون في الضفة الغربية، لتزيد في حالة القلق لدى سلطات الاحتلال، التي توقعت تصعيد العمليات خلال شهر رمضان، بحيث حذّر وزير الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يوآف غالانت، من انفجار الأوضاع الأمنية خلال الشهر المبارك، تزامناً مع دعوات إلى المشاركة في «طوفان رمضان»، نصرةً لقطاع غزة.

من جهة ثانية، أفادت مصادر إعلامية بأن قوات الاحتلال انسحبت من مخيم بلاطة شرق نابلس بعد حملة مداهمات استمرت ساعات، وفي التفاصيل سبق أن أكدت المصادر اقتحام قوات الاحتلال أطراف مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية، حيث داهمت أحد المنازل فيه بحثاً عن مطلوبين.

واقتحمت قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية بلدات أخرى في الضفة الغربية، وشملت مدينة نابلس والبلدة القديمة فيها، كما اقتحمت قوة معادية محيط جامعة القدس المفتوحة في مدينة قلقيلية.

وفي جنين، استهدف المقاومون قوات الاحتلال برشقات رشاشة عند مدخل بلدة سيلة الحارثية وبلدة اليامون، كما اقتحمت قوات أخرى بلدات سعير ويطا جنوب الخليل، وبلدة مرج رباح في بيت لحم حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين.

ودأهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل خلال اقتحامها بلدة الطور شرق القدس المحتلة واعتقلت عدداً من الشبان فيها، وتشهد مدن وبلدات الضفة منذ بدء العدوان على غزة حملات دهم واعتقالات واقتحامات متواصلة، وتزداد وتيرتها خلال الليل.

على خطّ موازٍ، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية حرب الإبادة التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد شعبنا لليوم الـ١٧١ على التوالي والتي تخلف يومياً المزيد من الشهداء والإصابات والمفقودين بين فيهم الأطفال والنساء، وتعمق جراح النزوح المتواصل بحثاً عن مكان آمن في قطاع غزة لا يتوفر.

وحسب وكالة «وفا» قالت الخارجية في بيان صدر عنها، أمس الأحد: إن إسرائيل تقوم بتكريس احتلالها العسكري لقطاع غزة من خلال ترسيم ما يسمى «المنطقة العازلة» التي تلتهم مساحة واسعة من القطاع، وتقوم بتقطيع أوصاله من خلال شق طرق عرضية وطولية وتحويله إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض كما هي الحال في فصل شمال قطاع غزة عن وسطه وجنوبه، وكذلك ما يروج له الإعلام العبري بشأن تطويق وعزل رفح ومنطقتها، في ظل إغلاق شامل لكامل حدود القطاع والإمعان في تدميره منطقة تلو أخرى وتحويله إلى مكان غير صالح للحياة البشرية.

وحذرت من مخاطر أي ترتيبات تروج لها الحكومة الإسرائيلية بشأن «اليوم التالي» للعدوان، وتعمل على إنجازها بشكل تآمري وتصفوي بهدف تكريس احتلالها العسكري لقطاع غزة، وفصله تماماً عن الضفة الغربية.

وكالات

استنفار أمني لسطات الاحتلال الإسرائيلي بعد عملية طعن لضابط إسرائيلي في محطة الحافلات في بئر السبع (عن الانترنت)

إعلام الاحتلال: إسرائيل عالقة في وحل غزة وتتدهور إلى الهاوية

لابيد يصف حكومة نتنياهو بحكومة الدمار ويطالب باستقالتها فوراً

وصف زعيم المعارضة في كيان الاحتلال الإسرائيلي يائير لابيد حكومة نتنياهو بـ«حكومة الدمار» وطالب باستقالتها وإجراء انتخابات مبكرة، في حين رأت وسائل إعلام إسرائيلية أن إسرائيل تترك أبناءها لمصيرهم كل يوم، ولا تضعهم في المقام الأول في سلّم الأولويات.

وشنّ زعيم المعارضة في كيان الاحتلال الإسرائيلي، يائير لابيد، هجوماً على حكومة بنيامين نتنياهو، «المتخاذلة» في الوصول إلى صفقة لتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية، ما أدى إلى تأجيج التظاهرات الغاضبة في تل أبيب.

وكشف لابيد عبر منصة «إكس» أن وزراء حكومة نتنياهو، يظهرون على الهواء، الواحد تلو الآخر هذا الصباح، ويهاجمون أهالي الأسرى، أنتم مجانين، لقد تم أسرهم تحت مراقبتكم، مضيفاً: لقد فشلت حكومة نتنياهو، قدنا نصف عام في إعادة الأسرى إلى منازلهم ثم يلومون عوائلهم بعد ذلك. إن حكومة الدمار هذه يجب أن تعود إلى ديارها، وإجراء انتخابات مبكرة الآن.

ويستعد المفاوضون لحكومة نتنياهو، وعوائل الأسرى لإقامة «مدينة خيام» لمدة ٤ أيام، خارج «الكنيست»، للمطالبة بالتوصل إلى اتفاق الاحتلال، ووصف نتنياهو مؤخراً بـ«مؤسس ثقافة الأكاذيب»، وذلك بعد أن «قدم وعوداً لليهود بـ«الحريديم»، بزيادة مخصصاتهم ومنحهم تعويضات تحت الطاولة، إذا حرمتهم المحكمة العليا من مزايانهم».

وأضاف: «منذ الادعاءات الخطيرة التي وجهتها السلطات الإسرائيلية بشأن أونروا، تم إجراء تحقيقين مستقلين، وبعد اختتام هذه التحقيقات، أعاد حلفائنا في كندا وفرنسا وفنلندا وأستراليا والسويد والاتحاد الأوروبي التمويل، فلماذا لم تفعل المملكة المتحدة ذلك؟ لقد لعبت أونروا دوراً حيوياً في دعم نحو ١,٩ مليون فلسطيني من اللاجئين طوال هذا الصراع».

ومن بين الموقعين على رسالة أوهارا النائب في المحافظ فليك دروموند، ووزير الظل السابق لحزب العمال ريتشارد بورجون، وأسفف سانوارك، والدبلوماسي السابق اللورد هاناي من تشيسويك.

وكالات

معتز خليل

نبوءة الرئيس الراحل حافظ الأسد في عام 1977 تتحقق في 2024

قبل يومين من زيارة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات إلى إسرائيل، كانت هناك زيارة له إلى سورية، من أجل الاجتماع مع الرئيس الراحل حافظ الأسد.

المعلومات عن هذا اللقاء كانت تقريباً شحيحة لعدة اعتبارات أمنية وسياسية وتاريخية تربط الشعبين السوري والمصري، غير أن بعضاً من الوثائق البريطانية والغربية عموماً، تشير إلى أن هذا اللقاء بين الزعيمين استمر لسبع ساعات كاملة دار فيها حوار حاد بين الرئيس المصري الراحل أنور السادات (١٩١٨–١٩٨١) ومضيفه في دمشق الرئيس الراحل حافظ الأسد (١٩٣٠–٢٠٠٠) يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني ١٩٧٧، أي قبل يومين من زيارة السادات الشهيرة إلى القدس.

ومن واقع ما نقله الكاتب الصحفي الراحل محمد حسنين هيكل عن تفاصيل هذا اللقاء في كتابه «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل.. عواصف الحرب وعواصف السلام»، فقد شكّل هذا اللقاء، بما قبله وما بعده، نقطة مفصلية في الصراع العربي الإسرائيلي وفي العلاقات السورية المصرية، والمصرية الإسرائيلية لاحقاً.

عاد السادات إلى مصر، وبدأت ضده حملة إعلامية عبرية شرسة لم تنته عن زيارته الشهيرة للقدس في ١٩–٢١ تشرين الثاني ١٩٧٧، تلك الزيارة التي شبهها الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، وتوق المنصب من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، حقيقة أو مبالغة، بنزول أول إنسان على سطح القمر.

عموماً فقد أشارت بعض من هذه التقارير إلى أن الرئيس الأسد ألّب حذر السادات من أن أي معاهدة سياسية أو أمنية مع إسرائيل ستظل موضع شك، وسطوح الإسرائيليون يتغيرها وتعديلها بصورة أعيدة في المستقبل، وهذا ما يتم حالياً من واقع ما تعيشه المنطقة في عام ٢٠٢٤.

حيث باتت هناك قضية ملحة تشكل عاملاً كبيراً ضاغطاً على مسيرة الاستقرار بالمنطقة، وعقب إخفاق المفاوضات حول وقف إطلاق النار الحالي ب